

## وثائق إسرائيلية

### إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية، أريئيل شارون، بشأن حل الكنيست وإجراء انتخابات عامة مبكرة 2002/11/5\* [مقتطفات]

[.....]

تقف دولة إسرائيل اليوم في مواجهة تحديات صعبة ومركبة . لعلها من التحديات الأكثر تركيباً التي عرفناها أبداً. ومنذ قيام حكومة الوحدة برئاسة عملي عملت كل شيء من أجل قيادة دولة إسرائيل، في مواجهة هذه التحديات، بأوسع إجماع قومي ممكن. لم يكن هذا أمراً سهلاً، لكن المسؤولية القومية استلزمت ذلك.

كانت الوحدة ضرورية، وهي أمر يستوجب الواقع اليوم أيضاً!!  
في الأسبوع الماضي قرر حزب العمل حل حكومة الوحدة بسبب نزوة سياسية. وأدى السلوك غير المسؤول إلى الانهيار غير الضروري لحكومة عكست، ولا تزال تعكس، إرادة الشعب . إرادة الوحدة.  
قلت في الماضي، وأقول اليوم أيضاً، إن الانتخابات في هذا الوقت ليست هي ما تحتاج إليه الدولة.

[.....]

منذ المغادرة غير المسؤولة لحزب العمل، توجهت إلى كتل وشخصيات متعددة كي تستعد وتقف إلى جانب الحكومة لمواجهة التحديات المتوقعة أمامنا. ولأسفي، طُرحت في المحادثات التي جرت مطالب وشروط لم يكن في وسعي الموافقة عليها:

لن أنحرف عن السياسة المسؤولة للحكومة!!!

لن أغير الخطوط الأساسية للحكومة!!!

لن أضر بالتفاهات الاستراتيجية العميقة مع الولايات المتحدة!!!

لن أضر بشبكة العلاقات الخاصة التي حققتها الحكومة برئاسة مع البيت الأبيض!!!

لن أكسر إطار ميزانية الدولة!!!

سأمرر الميزانية في القراءتين الثانية والثالثة . في أقرب وقت ممكن . ومن دون الانحراف عن حجم العجز

المستهدف، وعن أهداف الميزانية!!!

هكذا قررت الحكومة!!!

لن أخضع الرأي القومي المتزن ومصلحة الدولة لمصالح سياسية ضيقة، لا في المجال السياسي ولا في

المجال الاقتصادي!!!

---

\* المصدر: مترجم عن العبرية من موقع ديوان رئيس الحكومة في الإنترنت:

<http://www.pmo.gov.il>

في الأمس سمعنا جميعاً أقوال رئيس [كتلة] الوحدة القومية . إسرائيل بيتنا في الكنيست. سمعناه يقول، بأوضح صورة، إن كتلته لن تنضم إلى الحكومة؛ سمعناه يضع قائمة شروط طويلة، على رأسها معارضته المطلقة لإقامة حكومة وحدة، اليوم وفي المستقبل.

[.....]

اليوم اجتمعت مع رئيس الدولة وطلبت موافقته . بحسب البند 22 من القانون الأساسي: الحكومة . على حل الكنيست وإجراء انتخابات عامة خلال 90 يوماً. وبلغنا الرئيس، بعد أن نظر في الأمور، موافقته وسيخاطب الجمهور في هذا الشأن بعد وقت قصير. وفي هذا الصباح بلغت أيضاً الوزراء قراري هذا، وكذلك رؤساء الكتل، ونقل علم بذلك إلى رئيس الكنيست أيضاً.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)